

تقديم صاحب الفضيلة الشيخ

عبدالمحسن بن محمد بن عبدالعزيز البنيان «يحفظه الله»

مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا

وتقديم

الدكتور أحمد بن حمد البوعلي

رئيس المجلس الإشرافي لجمعية نقاء بمحافظة الأحساء

تأليف

أحمد بن عبدالله السلمي

كن على وجل

فالأمر جلل

ح أحمد بن عبد الله السلمي، ١٤٣٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
السلمي، أحمد بن عبد الله.
كن على وجل فالأمر جلل/أحمد بن عبد الله السلمي – الأحساء ١٤٣٨هـ.
٧٧ ص، ١٤×٢٠سم
ردمك: ٠-٣١٨٥-٠٢-٦٠٣-٩٩٦٠
١- التدخين والصحة ٢- الحلال والحرام أ-العنوان
ديوي ٢٥٩,٣ ١٤٣٨/٢٠٢١هـ

رقم الإيداع ١٤٣٨/٢٠٢١هـ
ردمك: ٠-٣١٨٥-٠٢-٦٠٣-٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٣٨هـ/٢٠١٧م

كـــن على وجـل
فالأمـــر جلـل

تقديم صاحب الفضيلة الشيخ

عبد المحسن بن محمد بن عبد العزيز البنيان – يحفظه الله

مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا

وتقديم سعادة الدكتور

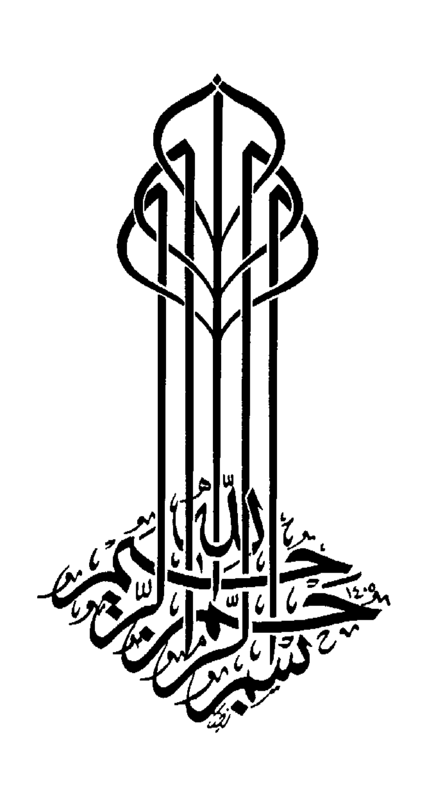
أحمد بن حمد البوعلي

رئيس المجلس الإشرافي لجمعية نقاء

لمكافحة التدخين بمحافظة الأحساء

جمع وترتيب

أحمد بن عبد الله السلمي


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم صاحب الفضيلة الشيخ

عبد المحسن بن محمد بن عبد العزيز البنيان

حفظه الله وبارك في أيامه

مُدير مَركزِ الدَّعوةِ والإرشادِ بالدّمام سابقا

وإمام وخطيب جامع الصرافية بمحافظة الأحساء

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد:

فقد اطلعت على رسالة لطيفة ألفها فضيلة الأخ الشيخ أحمد بن عبد الله السلمي كاتب عدل الأحساء الأولى بالأحساء تتضمن التحذير من التدخين وبيان أضراره الدينية والصحية والاجتماعية على المدخن ومن حوله من زوجة وأهل وأولاد ومن يشترك معه في سكن أو مركب أو عمل. مدعمة بالأدلة من الكتاب والسنة ومن توجيهات الأطباء وتوصيات الحكماء فأسأل الله أن ينفع بها وأن يجعل لها القبول وأن يجزي فضيلة الشيخ الجزاء الأوفى على جهده ونصحه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

عبد المحسن بن محمد البنيان

إمام وخطيب جامع الصرافية بمحافظة الأحساء

١٦ /٨/ ١٤٣٤ هـ

تقديم سعادة الدكتور

أحمد بن حمد البوعلي

رئيس المجلس الإشرافي لجمعية نقاء
لمكافحة التدخين بمحافظة الأحساء

الحمد لله الذي أَباح لعِباده الطيِّبات، وحرَّم عليهم الخبائث والمضرَّات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأشهَد أنَّ محمداً عبدُه ورسوله اللهم صلِّ عليه وعلى آله وصحابته ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

إن التدخين وباء خطير يقتل الروح قبل البدن ويفتك بالعقل قبل الجسد لذلك كان الواجب على الدعاة والأطباء أن يتعرضوا لهذا الوباء بتشخيص الداء وبيان الدواء.

فلقد أجمع من يعتد برأيهم من علماء الإسلام على أن التدخين وباء لا يقبل عليه العقلاء، واستندوا في تحريمه إلى عدد من النصوص الصريحة، التي تشير بأوضح بيان إلى حرمة التدخين وخطره على الإنسان، لما يسببه من الأضرار في النفس وفي المال.

وهو من الخبائث التي ابتلى بها كثير من الناس حتى استحكم بعض الرقاب وصار إرثاً يرثه الأبناء عن الآباء والصغار عن الكبار، ولما لهذه العادة من مضارٍ نفسية وصحية واقتصادية واجتماعية، انبرت جمعية مكافحة التدخين "**نقاء**" أحد الجهات الخيرية التي نذرت نفسها لمكافحة التبغ بأنواعه في أنحاء بلادنا بالتخفيف عن المصابين وتوعية المجتمع والعمل

على وقاية الشباب من التدخين والشيشة وغيرها فالمملكة تحتل المرتبة الرابعة عالمياً بالنسبة لعدد السكان، ويوجد ٦ مليون مدخن من بينهم ٦٠٠ ألف امرأة في المملكة ، ويموت سنوياً ٢٣ ألف من آثار التدخين، وينفق ٣٣مليون ريال يومياً على الدخان، و ١٢ مليار ريال على الدخان سنوياً في المملكة، وللأسف أن التدخين هو بداية المخدرات فـ ٩٠٪ ممن أدمنوا على المخدرات جربوا التدخين أثناء المراحل العمرية، ويكفي أن السيجارة تحتوي على أربعين ألف ماده كيماويه.

وهناك عدة عوامل تجعل الشاب أو المراهق يبدأ التدخين الذي ينتهي بإدمان يصعب التخلي عنه ومن ذلك :

أ- الرغبة في المغامرة وتساهل الوالدين في هذا الموضوع.

ب- الاقتناع والتأثير بواسطة الأصدقاء .

وقد أظهرت دراسة فرنسية تؤكد أن المدخنين يخسرون إلى حد سبع سنوات من متوسط أعمارهم مقارنة بغير المدخنين .

والمؤمل من الجميع دعم المزيد لهذه الجمعية ومثيلاتها في التصدي لهذه الآفة المدمرة ومكافحتها حفاظاً على أبنائنا ومستقبلهم وخاصة من الآباء .

فأجدها فرصة سانحة لأقدم لأخي فضيلة الشيخ أحمد بن عبد الله ابن عبد الطيف السلمي إمام وخطيب جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب الشكر والتقدير لقيامه بإعداد هذا الكتاب والذي أسماه "**كن على وجل فالأمر جلل**" والشيخ أحمد له أفضال كثيرة وجهود مباركة في خدمة الدعوة والاحتساب ونشر العلم، والميزة لهذا الكتاب هي التوفيق بين

الأدلة العلمية الدافعة على تصنيف الدخان بين السموم القاتلة وبين الحكم الشرعي حوله.

وقد أشار في كتابه إلى ضرورة النظافة وذلك بالبعد عن التدخين حرصاً على صحة الجسم ونقاء النفس وبين منزلة العقل حيث إنه أحد الكلّيات الضرورية لحفظ الحياة ،ولا شك ان التدخين انتحار بطيء وهو تبذير للمال وقد نهى الإسلام عن ذلك.

سائلاً المولى جلت قدرته أن يوفق الجميع لما فيه الخير والفلاح .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

د/ أحمد بن حمد البوعلي
رئيس المجلس الإشرافي لجمعية نقاء
لمكافحة التدخين بمحافظة الأحساء

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

أما بعد: فهذه رسالة موجزة مختصرة عن ممارسة خاطئة وعادة سيئة وفعلة آثمة وقع فيها كثير من الناس أضرَّت بأبدانهم وأتلفت أموالهم وأثّرت على صحتهم عقولهم وأفكارهم، ولا يزالون مع مرِّ الأيام وانصرام الشهور والأعوام وهم يشاهدون الأضرار تلو الأضرار ولا يزالون مع ذلك مصرِّين على تلك الممارسة مستديمين على تلك العادة !! أنها مصيبة العصر والبلاء المستعصي حتى الآن ألا وهو التدخين وإن مما يؤسف له ما نلاحظ هذه الأيام من انتشار ظاهرة التدخين وبشكل ملفت للنظر ومنذر بالخطر خصوصاً في صفوف الشباب والمثقفين ومما يزيد الدهشة ويضاعف الحسرة أن ترى جمعاً غفيراً ممن أنيطت بهم مسئولية تربية الشباب والتوجيه العام كالمدرسين والأطباء ورؤساء الدوائر والمؤسسات نراهم يمارسون هذه الظاهرة القبيحة الخبيثة الضارة على مرأى من طلابهم ومراجعيهم بل أمام أولادهم وأهليهم وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: **(كل أمتي معافى إلا المجاهرين)** متفق عليه.

إخواني وأحبابي دعونا من قول فلان وفلان دعونا من قول العالم الذي يقول الدخان مباح ومن يقول مكروه ومن يقول محرم لنشغل أفكارنا ونجرد أنفسانا ونزن قضيتنا بميزان الكتاب والسنة - فالشَّرعُ ميزانُ الأُمورِ كُلِّها - وبميزان العقل السليم والتجربة والحقائق وهلم أخي المدخن الحبيب إلى هذه المحاورة:

١- هل التدخين خبيث أم طيب؟ فأين تصنِّف الدخان أهو من الخبائث أم من الطيبات..؟ لو كنت تدخن في أحد الشوارع ومرَّ شخص تستحي أن ينظر إليك وأنت تدخن وكان بجوارك مسجد مفتوح ودورة مياه المسجد أين تختبئ عن ناظرك.. وأين ستتجه لو كان معك فاكهة أو نحوها.. أترك الإجابة لك. فمن يقول أنه طيب نقول له لم لا تدخن في المسجد فيقول لأنه خبيث والمسجد ينزه عنه فالمسجد بيت من بيوت الله التي من حقها أن تنزه وتطهر من كل خبيث وهو خبيث والله يقول ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [سورة الأعراف، الآية: ١٥٧].

٢ - بعض الناس لا يقتنعون بتحريم الدخان، رغم الأدلة الكثيرة التي ستأتي على تحريمه، ولاسيما المدخنين الذين يدافعون عن أنفسهم، فنقول لهم: إذا لم يكن الدخان محرما فلماذا لا يشرب في

المساجد، والأماكن المقدسة؟ بل تشربونه في الحمامات وأماكن اللهو والمحرمات؟ والبعض يقول: إنه مكروه، فنقول لهم:

إذا كان مكروها فلماذا تشربونه، والمكروه أقرب للحرام منه للحلال، اسمعوا هذا الحديث الذى يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(إن الحلال بين وإن الحرام بين، و بينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه...)** (متفق عليه).

هل التدخين نافع أم ضار؟ وما هي منافعه وحسناته؟ لا ترى فيه أي منفعةً بل كله مضرة وفي الحديث الصحيح **(لا ضرر ولا ضرار)** (رواه ابن ماجه والدار قطني وغيرهما).

كما أنه مكتوب على علبة الدخان: **تحذير رسمي:** التدخين مضر بالصحة! و الغريب أنهم يكتبون على العلبة [التدخين ضار جدا بالصحة و يسبب الوفاة] وانظر إلى الدعاية على علبة السجائر: (تحذير حكومي: التدخين سبب رئيس لسرطان الرئة والقلب والشرايين)!! بل أخذت دول العالم تكافحه، وتكتب على علبته (احذر الدخان فإنه مضر).

٣- هــل الــدخان طعــام؟ أم شــراب فاكهــة؟ أم خــضرة؟ مرطبات أم عصيرات؟ مغذ؟ فيتامين ؟ علاج؟ دواء؟ لا لا إنه دخان كاسمه لا يسمن ولا يغني من جوع.

٤- هل هو لذيذٌ أم كريه؟.

٥ – هل فيه إيذاء أم لا؟. نرى فيه إيذاءً عظيماً فبعض الناس مجرد شمه يقيء ما في بطنه وبعضهم يصاب بصداع فالمدخن يضر بالأشخاص المحيطين به نتيجة استنشاقهم للهواء المختلط بالدخان فيصابون بالأمراض الناتجة عن المواد السامة في الدخان بل ربما تضرروا أكثر ولو أن إنساناً تنفس في وجه المدخن أو بصق أو امتخط أمامه كم يكون انزعاجه وغضبه. فمج الدخان في وجوههم أعظم من ذلك بأضعاف ولكن الأمر كما جاء في الحديث الصحيح **(إذا لم تستح فاصنع ما شئت)** رواه البخاري.

ففي التدخين إيذاء لكل من جالس المدخن والإيذاء محرم يقول تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب: ٥٨].

وفي الحديث الصحيح: **(من أكل ثوماً أو بصلاً فلا يقربن مصلانا- وفي رواية - ليعتزلنا- ليقعد في بيته فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم)** رواه البخاري ومسلم.

والعاقل إذا شم رائحة دخان حريق غطى فمه وأنفه تحاشياً للرائحة والناس يتحاشون الغبار ويعملون كل ما منه وقاية من الغبار فكيف بدخان السم ويأتي من يأتي فيدخل رائحة الدخان إلى صدره وأحشائه.

٦- تبذير و إضاعة المال وإفساد والله يقول ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ [الإسراء: ٢٧]. ونهى ﷺ عن إضاعة المال والله سائل الإنسان عن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه.

أخي وحبيبي ماذا ستفعل إذا سألك الله في ذلك اليوم الرهيب يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين عن مالك من أين اكتسبته وفيما أنفقته.. فهل أعددت للسؤال جوابا وللجواب صوابا؟؟.وأي تبذير وإضاعة للمال أعظم من إحراقه بالنار ولو رأينا شخصاً يحرق نقوده بالنار لحكمنا عليه بالجنون فكيف بإحراق المال والجسم والصحة جميعا وربما اقترض المدخن من أجل شراء سيجارة وهو بحاجة ماسة إلى القرش و ربما قصر في الإنفاق على أهله. وفي الحديث: **(وصلنا كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول)** رواه أحمد وأبو داود.

وقد قالوا (اشرب ناراً وادفع ديناراً).

٧- الدخان مخدر ومفتر للأعضاء والأطراف وفي الحديث الصحيح (نهى ﷺ عن كل مخدر ومفتر) رواه أبو داود.

٨- ثبت وجرب أن المدخنين أقل أعمارا وأضعف بنية وأبلد أفكارا ومزاجا لا يتلذذ بطعام ولا بشراب أكثر شحوبا ووهنا وضعفا و هزلا من غيرهم يؤثر في التفكير والتذكر ويصيب بالأوهام والوسواس لأن الدخان ينشف الدماغ ويتلف الأسنان و يقذرها.

٩- أجمعت التقارير الطبية والصادرة من جهات مختلفة وفي أزمان متباينة والتي تعتمد على الاختبارات والتجارب أن تأثير الدخان السيئ على الصحة يعتبر الآن أشد من أخطار الطاعون والكوليرا والجدري والجذام وغيرها ويؤكد التقرير أن الوفيات الناتجة عن التدخين هي أكثر بكثير من جميع الوفيات بالأمراض الوبائية مجتمعة وهناك أمراض وأضرار خطيرة أعظمها السرطان وهو في هذا الزمان كثير والنوبات القلبية والسكتة القلبية وموت الفجأة ويفسد الجهاز التنفسي والهضمي والدموي والعصبي ويورث أمراض القلب والرئة وضغط الدم ونشر السموم الخبيثة القاتلة في الجسم والدم والشرايين وعندما طلب طبيب من أحد المدخنين أن يشعل سيجارة وينفخ على شاشة بيضاء حتى اصفرت، ومازال الطبيب يطلب من المدخن تكرار

النفخ حتى سدت ثقوب الشاشة ، ثم التفت الطبيب قائلا : إذا كانت هذه السيجارة استطاعت أن تَسُد ثقوب الشاشة بدخانها ، فكيف بدخان مئات السجائر التي تدخل صدر المدخن ورئته؟ !!! ولا داعي لذكر بقية الأمراض والأخطار على الصحة.

قال تعالى : ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة : ٢٠٨].

تؤكد جميع الدراسات و الأبحاث العلمية على أن مادة النيكوتين التي يدمنها الفرد ، تعتبر من أخطر مواد الإدمان ، التي يتعرض لها الإنسان ، بل إن التدخين يعتبر مقدمة لإدمان الإنسان جميع أنواع المخدرات فهل نحن منتهون؟!.

أخي قرب إناء فيه قليل من النيكوتين - مادة التدخين — إلى الهرة ترى الهرة البهيمة يا إنسان ترفض الماء وتستقذره وتعافه لأن فيه ريحه خبيثة منتنة أفكانت الهرة أكثر عقلا وأدرى بالمصلحة منك.

يقول مهندس زراعي : أن شجرة التبغ لا يقربها حيوان ولا طائر لأنهم بغريزتهم يعرفون ضررها كل البهائم والطيور تباعدت... لم تستطع الأكل من أشجاره وكذا الحمام إذا رآه بقربه... ترك المكان وحاد عن أوكاره والنحل لم تأكله حال سلوكها... أبداً ولم تنزل على أزهاره فهل هذه المخلوقات أعقل من المدخن؟.

ويقال بأن خمس نقاط منه كافية لقتل جمل والله يقول ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ النساء (٢٩)ويقول ﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة: ١٩٥].

لو أن أحدنا وضع أمامه أفخر طعام يشتهيه، ثم أُخبر أن في هذا الطعام سم الفئران، أتراه يأكله أتراه يمسُّه بيده؟ لا والله.. فكيف يدخن المدخنون وهم يعلمون أن في كل سيجارة سمَّ فئران، بل أشد فتكاً من سم الفئران؟ دخان التبغ يحتوي على أكثر من أربعة آلاف مادة سامة.

فلو علم المدخنون حق العلم مدى خطورة التدخين لما دخنوا سيجارة واحدة.

أخي الحبيب هل تصدق أن الطب أثبت بأن التدخين سم قاتل أكيد وسرطان خبيث وسبب في تصلب الشرايين وغيرها من الأمراض الخبيثة الناتجة عن التدخين والتي لا يقتصر ضررها على المدخن والتي تزداد وضوحاً في كل يوم.

إذا قررت قتل نفسك فالرصاصة أسهل لأنها موت سريع، أما السيجارة فموت بطيء!

لا تسمى (موت)، بل تسمى (انتحار) لأنه اختيارك!

يا من يريد دمار صحته ويهوى الموت منتحراً بلا سكين

لا تيأسن فإن ذلك واجد كل الذي يرجوه بالتدخين.

١٠- المجاهرة وهذه الطامة الكبرى والمصيبة. العظمى وتقدم الحديث (**كل أمتي معافى إلا المجاهرين**) إذاً يكون التدخين من الكبائر ونراه يدخن ويفتخر لا يخشى خالقا ولا يستحي من مخلوق.

و الله إني لأعجب بعد هذا ممن جاهر ربه بالتدخين، في مجامع الناس، ليكون معول هدم لأبناء المسلمين. و ينفث الدخان من فمه في وجوه جلسائه ويقزز نفوسهم ويملأ مشامهم من نتنه ورائحته الخبيثة الكريهة وما يسمونه بمعسل وجراك وشيشة.

أخي المسلم حبيبي في الله أبعد هذه الأضرار والأخطار والأمراض - التي اختصرناها وأوجزناها - الشرعية والاجتماعية والأخلاقية والصحية والنفسية والبيئية والاقتصادية والعقلية وإجماع الفقهاءُ على وجوب المحافظة على الضرورات الخمس وعدم الإضرار بها ، وهي: الدين والنفس والعقل والنسل والمال ، وهذه الخمس تتأثر بالتدخين أبعد هذا البيانات الواضحات والحجج القاطعات يأتي إنسان فطن ويقول بأن الدخان أو القات أو الشيشة – المعسل أو التمباك أو التتن أو الشمة أو البردقان مباح أو مكروه فقط ؟!.

فالدخان يجمع أوصافا مستخبثة كل واحدة منها كافية للقطع بتحريمه.

أخي الحبيب: التدخين: داء وبيل، ومرض خطير، ابتلي به كثير من الناس، وهي عادة قد ظهر خبثها، وبان ضررها، بحيث لم يعد هناك مجال للشك في القول بحرمتها، وإثم متعاطيها. والتدخين يجمع كثيراً من خلال الشر ورديء الخصال، ومن عنده إشكال أو شبهة أو مناقشة فأنا على أتم استعداد وأوصيك بسماع شريط بعنوان (طعنة سيجارة) للدكتور الجبير• إذا علمنا بأن الدخان حرام إذا بيعه وشراؤه وتوريده وتصديره وترويجه والمتاجرة به وزراعته والدعاية إليه وإعداد الولاعات والطفايات والكبريت حرام لا يجوز لأنه من التعاون على الإثم والعدوان وفي الحديث: **(إن الله إذا حرم شيئاً حرم ثمنه)** رواه أحمد وأبو داود.

فثمنه سحت والاتجار به مقت وبعض من يبيعه عند ما نوصح بعدم بيع الدخان قال إن لم أبع الدخان فمن أين يأتيني الربح؟ سبحان الله يا فاقد الرحمة ربحك في قتل إخوانك المسلمين في القضاء عليهم في جلب المضرة لهم لا حول ولا قوة إلا بالله. كن إيجابيا في مكافحة التدخين.لا يغلبنك صاحب محل علق لافتة: لا نبيع الدخان

لأنه حرام..لم لا نكون مثله لا نبيع الدخان والرزق على الله ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وفي الحديث: **(إنك لن تدع شيئا لله عز وجل إلا بدلك الله به ما هو خير لك منه)** صححه الألباني.

فمن ترك التدخين أعانه الله، وأمده بألطاف من عنده، وعوضه صحة وسعادة حقيقية، لا تلك السعادة الوهمية العابرة. ومن ترك بيع الدخان بارك الله في بضاعته و رزقه من حيث لا يحتسب واعلم أخي التاجر أيضاً أن الأرزاق من عند الله تعالى وحده.

أخي التاجر الكريم: إن امتناعك عن بيع الدخان لن يُنقصَ من رزقك شيئاً عما قدَّره الله تعالى لك.

❍❍❍

ماذا قال العلماء في الدخان؟

(١) قال شيخ الأزهر الأسبق: جاد الحق علي جاد الحق (رحمه الله):

إن شرب الدخان وإن اختلفت أنواعه وطرق استعماله، يُلحقُ بالإنسان ضرراً بالغاً – إن آجلاً أو عاجلاً – في نفسه وماله، ويصيبه بأمراض كثيرة متنوعة وبالتالي: يكون تعاطيه ممنوعاً بمقتضى هذه النصوص، ومن ثم فلا يجوز للمسلم استعماله بأي وجه من الوجوه – وأياً كان نوعه – حفاظاَ على الأنفس والأموال، وحرصاً على اجتناب الأضرار التي أوضح الطب حدوثها، وإبقاء على كيان الأسر والمجتمعات، بإنفاق الأموال فيما يعود بالفائدة على الإنسان في جسده ويعينه علي الحياة سليماً معافى، يؤدي واجباته نحو الله ونحو أسرته، فالْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ. (الهدي الصحي جـ١ صـ٢١).

(٢) قال مفتي مصر السابق: (الدكتور/ نصر فريد واصل): التدخين حرامٌ بكل المقاييس الشرعية، لما فيه من الإضرار بالمدخن ومن حوله.بل إن حرمته أشد من حرمة الخمر، لأن الخمر

تضر بصاحبها فقط ، أما التدخين فإنه يضر بالمدخن ومَن حوله ، وهذا ثابتٌ عِلمياً. (الهدي الصحي جـ١ صـ٤٣).

(٣) قالت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف : شرب الدخان ثبت يقيناً من أهل المعرفة والاختصاص ، ومن المؤتمرات الطبية العالمية ضرره بالصحة ، لما يسببه من سرطان الرئة والحنجرة والإضرار بالشرايين ، كما أنه ضار بالمال لإنفاقه فيما لا يعود على الإنسان بالفائدة ، وقد نهي الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن كل ما يضر بالصحة والمال، ففي الحديث الشريف «لا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ.» لهذا حُرِّمَ شرب الدخان واستيراده وتصديره والاتجار فيه. (الهدي الصحي جـ١ صـ٥٧).

سؤال : سُئلت اللجنة الدائمة للإفتاء بالسعودية هذا السؤال / ما حكم الإسلام في زراعة الدخان وفي الأموال التي جمعها الفلاحون من بيعه؟

جواب : ((لا تجوز زراعة الدخان و لا بيعه و لا استعماله ؛ لأنهُ حرام من عدة وجوه : لأضراره الصحية العظيمة ولخبثه وعدم فائدته وعلى المسلم تركه والابتعاد عنه وعدم زراعته والاتجار به لأن الله إذا حرم شيئاً حرم ثمنها.

وقالت اللجنة الدائمة بالسعودية : شرب الدخان حرامٌ، وزراعته حرامٌ، والاتجار به حرامٌ؛ لما فيه من الضرر العظيم، وقد ورد في الحديث: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»، ولأنه من الخبائث، وقد قال اللهُ تعالى في صفة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وقال سبحانه: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ [المائدة: ٤].

(فتاوى اللجنة الدائمة بالسعودية جـ١٣ صـ٣١ فتوى رقم ٤٩٤٧).

قال ابن باز – رحمه الله -: " والدخان لا يجوز شربه، ولا بيعه، ولا التجارة فيه كالخمر، والواجب على من كان يشربه أو يتجر فيه البدار بالتوبة والإنابة إلى الله سبحانه وتعالى، والندم على ما مضى، والعزم على أن لا يعود في ذلك ". (مجموع فتاوى ابن باز جـ٦ صـ٣٦٢).

ويقول الشيخ ابن عثيمين عندما سئل: ما حكم شرب الدخان أو بيعه؟

أجاب: شرب الدخان محرم وكذلك بيعه وشراؤه وتأجير المحلات لمن يبيعه لأن ذلك من التعاون على الإثم والعدوان ودليل

تحريمه قوله تعالى ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا ﴾ [النساء آية ٥]. إلخ فتاوى إسلامية لمجموعة من العلماء٣/٩٥

سؤال : سُئل الشيخ / ابن عثيمين - رحمة الله عليه - هذا السؤال / عندما ننصح بعض أصحاب المحلات بعدم أو بحرمة بيع الدخان كما أفتيتم بذلك يقولون: لو كان حراماً كان منعوه فكيف نرد على هؤلاء؟

جـــواب : الرد سهلٌ وهو أن نقول لهم: ما مصدر التشريع؟ عمل الناس أو الكتاب والسنة؟إن مصدر التشريع هو الكتاب والسنة، فإذا دل الكتاب والسنة على تحريم شيء فلا عبرة بعمل الناس وليس عمل الناس بحجة، ولا يمكن أن يدفع الإنسان حجة الله عليه يوم القيامة بمثل هذا إطلاقاً، لقول الله - تعالى - ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ (سورة القصص، الآية:٦٥) ما قال: ماذا وافقتم فيه المجتمع، قال الله تعالى: ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ (سورة القصص، الآية: ٦٦)، عميت عليهم أنباؤهم لا يستطيع الواحد منهم أن يجيب ولا يسأل غيره ولو كان عمل الناس حجة لكان لقول الكافرين: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ

أُمَّةٍ ﴾ (سورة الزخرف، الآية: ٢٢)، حجة يعذرون بها فأنت أقم عليه الحجة فإن اهتدى فلنفسه وإن ضل فإنما يضل عليها، قال تعالى _ لرسوله صلى الله عليه وسلم: ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴾ (سورة الغاشية الآيات: ٢١-٢٤) (لقاء الباب المفتوح ٦٩/٢٠٦ -٢٠٧).

أفتى بحرمته جمع بلا شطط
فاجنح لقولهم: إن كنت ذا فطن
ولا يغرنك من في الناس يشربه
فالناس في غفلة عن أوضح السنن

ماذا قال الأطباء عن التدخين؟

يقول الدكتور / كليفورد أندرسون: " لقد دلت الإحصاءات التي قامت بها جمعية السرطان الأمريكية أن الانقطاع يفيد، ويقلل خطر الإصابة بالسرطان بمعدل النصف.. ومن المحقق أن الذين لا يدخنون هم أقل الناس تعرضاً للإصابة بهذا المرض ".

ويقول الدكتور كنعان الجابي : " لقد مضى على معالجتي للسرطان ٢٥ عاماً فلم يأتني مصاباً بسرطان الحنجرة إلا مدخن "

وجاء في تقرير الكلية الملكية للأطباء بلندن : " إن تدخين السجائر في العصر الحديث يسبب من الوفيات ما كانت تسببه أشد الأوبئة خطراً في العصور السابقة.. وجاء فيه أن ٩٥٪ من مرضى شرايين الساقين هم من المدخنين ".

وجاء في تقرير لأحد من مراكز البحوث الأمريكية : " إن التدخين يؤدي إلى أعلى نسبة وفيات في العالم بالمقارنة للحروب والمجاعات " وقد أثبتت الإحصائيات أن أكثر من خمسة ملايين شخص يموتون سنويا بسبب التدخين بمعدل ٩ في كل دقيقة

وصرح أخصائي للأمراض الصدرية أن ٩٠٪ من المصابين بالسرطان هم من المدخنين.

مسألة : إذا أمرك والدك بشراء الدخان فيجب عليك أن تنصحه وتقنعه برفق ولين واحترام بأنه حرام ضار خبيث وإكرام والدك وبره يحتم عدم طاعتك له لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق إنما الطاعة في المعروف وقل : (الله خالقي وأنا عبده) إخواني وأحبابي إني لأرى الرجل والشاب فأعجب به فإذا رأيته يدخن سقط من عيني.

فوائد الدخان: من غرائب وعجائب الدنيا أننا كل يوم نتكلم عن مضار التدخين لكن المدخنين مجرد قراءتهم للعنوان يجعلهم لا يرغبون بالدخول للموضوع واليوم تم اكتشاف فوائد للتدخين أرجو من الجميع قراءتها وأتمنى الصحة والعافية للجميع :

- المدخن لا يصاب بالشيخوخة....لأنه يموت في عز شبابه.
- يتعرف دائما على أصدقاء جدد...لأنه كل يوم عند طبيب جديد.
- لا يدخل اللصوص إلى بيته....لأنه يسعل طوال الليل فلا داعي لتركيب نظام أمني في المنزل فسعاله طول الليل يجعل اللصوص يظنون أنه ما زال مستيقظاً ! !
- لا يزوره الناس و الأقرباء كثيرا...لأن رائحته كريهة

و إحقاقا للحق و إنصافا للتدخين لابد أن نتحدث عن هذه الفوائد التدخين :

أنّ شعر المدخن لا يشيب.

أن الكلاب لا تعضه.

أن اللصوص لا يدخلون منزله.

أنه إذا ركب نقل عام أو أي وسيله للمواصلات..

فإنه يجلس و لا يقف على قدميه.

و تفصيلا لهذه الفوائد نقول:

الفائدة الأولى: فلأنه لا يمتد به العمر حتى يشيب شعره.. ويتوفى غالبا قبل أوان الشيب. (الله أعلم).

الفائدة الثانية: فلأنه يمسك عصا يتوكأ عليها.. فإذا رأته الكلاب على هذه الهيئة هابته وابتعدت عنه.

والفائدة الثالثة: فلأنه لا يملك شيئا يستحق السرقة.. أي أنه ينفق معظم أمواله في شراء إداء التدخين.

أما الفائدة الرابعة: فلأنه إذا ركب نقل عام أو غيرها و رأى أحد الجالسين ضعف بنيته..و اعتلال صحته رق قلبه لحاله فتنازل له عن مقعده و أجلسه فيه

وأضيف فائدة خامسة: يوفر عليك شراء العطور فرائحة السجائر قويه لا ينفع معها اي عطر. كما يوفر التدخين عليك شراء معجون أسنان لأن رائحة فمك ستبقى كريهة دائماً حتى ولو غسلتها بأغلى معجون أسنان في العالم !!

وسادسة: أنك تتخلص بتدخينك من زوجتك فتراها دائماً مبتعدة عنك عندما تدخن، بل وتتخلص من أطفالك حيث تحصل للأجنة تشوهات وهم في بطون أمهاتهم ويعاني الأحياء من أمراض

التنفس والربو بقية حياتهم إلى أن يموتون وبذلك توفر مصاريفهم وترتاح من إزعاجهم !!

يا شارب التنباك ما أجراكا
من ذا الذي في شربه أفتاكا
أتظن أن شرابه مستعذب
أم هل تظن بأن فيه غذاكا
هل فيه نفع ظاهر لك يا فتى
كلا فلا فيه سوى إيذاكا
ومضرة تبدو وخبث روائح
مكروهة تؤذي بها جلساكا
وفتور جسم وارتخاء مفاصل
مع ضيق أنفاس وضعف قواكا
واتلاف مال لا تجد عوضاً له
إلا دخاناً قد حشى أحشاكا
ورضيت فيه بأن تكون مبذراً
وأخو المبذر لم يكن يخفاكا

فــإذا حــضرت بمجلــس واستنــشقوا
مـــن فيـــك ريحـــاً يكرهـــون لقاكـــا
يـكـفـيــك ذمــاً فـيــه أن جـــميع مــن
كـــــان يـــــشـربه يـــــود فـكـاكـــــا
فــأرفق بـنـفـــسك واتـــبع آثــار مــن
أهـــداك لا مـــن فيـــه قـــد أغواكـــا
إن كـنــت شـهـمــاً فاجتنبـه ولاتكــن
فـــي شـربـــه مـــستتبعاً لهواكـــا
إنــي نــصحتك فاسـتمع لنـصيحتي
ونـهيـــت فـــاتبع قـــول مـــن ينهاكـــا
وبـذلـت قـولـي نـاصـحاً لـك يـا فتى
فعـــساك تقبـــل مـــا أقـــول عـــساكا

◈◈◈

إخواني بعض الناس يقول: أنا مبتلى به ويصعب علي تركه بل لا أستطيع. ونقول له إن هذا الكلام ساقط فالطفل سنتان وهو يرضع من ثدي أمه بعد ذلك يفطم من هذه اللبن العذب اللذيذ والغذاء

النافع فينفطم فكيف لا تفطم نفسك أيها الرجل العاقل من هذا الضار الخبيث المحرم .

والنفس كالطفل إن تهمله شب على

حــــب الرضـــــاع وإن تفطمـــــه يــــنفطم

واصــــرف هواهـــا وحـــاذر أن توليـــه

إن الهــــوى مـــا تـــولى يـــصم أو يـــصم

كـــم حـــســـنت لـــذة للمـــرء قاتلـــة

مـــن حيـــث لم يـــدري أن الـــسم في الدســـم

◈◈◈

أخي الحبيب.. يعتقد كثير من المدخنين أنهم لا يستطيعون ترك التدخين بعد أن اعتادوه ولكن ابن القيم رحمه الله يرى غير ذلك فهو يقول (إنما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله أما من تركها صادقاً مخلصا من قلبه فأنه لا يجد في تركها مشقة إلا في أول وهله ليمتحنه أصادقٌ هو في تركها أم كاذب فإن صبر على تلك المشقة قليلا استحالة لذة...

وإليك أخي المدخن الحبيب بعض الوسائل والعلاجات لكي تترك التدخين :

أولاً: إذا علمت أنه حرام فاتركه لله وحده امتثالا لأمر الله سبحانه أولا والبعد عما يضرّك .

ثانياً: الدعاء بصدق وإخلاص والإلحاح على الله في ذلك، والاستعانة بالله فالكثير يبحث عن علاج كثير من الأمور ويبذل الأسباب ولكنه ينسى أن من أهم وسائل العلاج الدعاء والاستعانة بالله فالواجب على كل من يريد العلاج الإكثار من الدعاء وخاصة في أوقات الاستجابة ومن أهمها في السجود فاسأل الله بصدق وقلب حاضر في كل سجود (اللهم كرهني في التدخين ويسر لي الإقلاع عنه). فأكثر من الدعاء والالتجاء إلى الله فأنه خير معين.

قال بعض السلف: متى أطلق الله لسانك بالدعاء والطلب فاعلم أنه يريد أن يعطيك ؛ وذلك لصدق الوعد بإجابة من دعاه، ألم يقل الله تعالى: ﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: الآية: ١٨٦].

أخي المسلم المدخن!

فإذا أردت التخلص من الشيطان ووسوسته، فاستعن بخالقه يكفه عنك و يحميك. ولكن لعلك تسأل، كيف أستعين بالله؟ أقول لك: قم وتوضأ في الثلث الأخير من الليل، ثم صلِ ركعتين بخشوع

وخضوع ثم ارفع كفك الضارع إلى السماء وقل: يا رب إني مغلوب فانتصر... يا رب إني مبتلى فاحمني.. يا رب حبّب إليّ الطيبات، وكره إليّ الدخان والخبائث... يا رب ! يا رب!!

فستجد الله لك معينا وناصرا ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النمل: ٦٢].

فالدعاء سلاح قوي، وأنت الآن مضطر إلى ترك هذه السيجارة والله عز وجل يقول: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾.

ألح على الله، وألزْم بابه، وتعرض لساعات الاستجابة، وأظهر لله الصدق والتضرع فالله يقول في الحديث القدسي: **(فاستهدوني أهدكم)** رواه مسلم.

ثالثاً: مراقبة الله العظيم جل جلاله: إذا راودتك نفسك على شرب سيجارة فذكرها بعظمة الله والحياء من الله أن يراك على معصية ذكرها أنك مراقب من قبل الله عز وجل.

تخيل نفسك تعيش في بيت زجاج - أي شفاف - والجميع يشاهد تصرفاتك ماذا ستفعل؟ تماماً. هذا حالنا مع الخالق عز وجل. متى نتأدب مع الله؟!

فـإذا رفعـت الـسيجارة لتـشربها ونظـرت إليهـا وهـي في يـدك واستشعرت وأنت تنفث الدخان عن فمك فـلا تنظـر إلى صـغر الـذنب ولكن انظر إلى عظمة من عـصيت ، انظـر إلى جـلال مـن خالفـت أمـره وانظر إلى من رزقك المال فاشتريت به معصيته.

فالمـدخن هـذا قـد جعـل الله تعـالى في عـلاه أهـون النـاظرين إليـه وإليك نموذجا للمراقبة – رن هاتفه المحمول...فأجاب.. فإذا بفتاة جميلة الـصوت علـى الهـاتف..تـسأله عـن أحوالـه لكنـه لم يعرفهـا..فـسألها معتذراً : من تكونين !.. فأجابت : أنا فتاة جميلة وبنت حسب ونـسب وأود التعـرف عليـك...فـسكـت قلـيلا..ثـم قـال : ... لكـن الهـاتف مراقـب ! !...فـسألته مـستغربة...مراقـب مـن قبـل مـن؟ هـل مـن قبـل المؤسسة الـتي تعمـل بهـا؟ فأجابهـا : لا. هـل الهـاتف مراقـب مـن قبـل المخـابرات...؟ فأجابهـا : لا. إذاً الهـاتف مراقـب مـن قبـل أمـن الدولـة قالتهـا ضـاحكة !. **فأجابهـا :** الهـاتف مراقـب مـن قبـل الله الواحـد الديان..!! فمن ساعتها أغلقت الهاتف...ولم تعد لهذا الفعل أبدا.!

ألا يستحي الإنسان أن ينضبط مع إنسان مـن بـني جلدتـه لكونـه أقوى منه ولا ينضبط مع خالق السموات والأرض؟.

كم يراقب الإنسان الآخرين، وينسى مراقبة رب العالمين، وكم يراقب العبدُ العبيد ... وينسى الإله المعبود، فيخجل البعض، ويكف الآخر، ويندم ثالث، ويعتذر رابع، ويبكي خامس ... هذا كله عندما يعلم ويحس بأنه مراقب من قبل مخلوق مثله، فكيف إذا علم وتيقن بأن العليم الخبير - سبحانه وتعالى - مطلع عليه ويراه، قال تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ [الشعراء: ٢١٧-٢١٨]. يراك في فراشك، يراك في بيتك، يراك مع إخوانك، يراك في بيعك وشرائك، يراك في علاقاتك، يراك في سفرك وفي حضرك، يراك في كل شؤونك. ماذا ينبغي أن تكون حالك معه؟!

﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ [العلق: ١٤]. أي موعظة هذه التي تقول للمرائي: قف! وللزاني: عف! وللسارق: كف! ولكل عاص: خف ثم خف أما تستشعر نظر من لا يخفى عليه شيء جل أو لطف؟

❖ عندما تريد أن تعصي الله... تذكر قول الله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾. [العلق: ١٤].

يا مرتكبَ المعاصي مختفياً عن أعينَ الخلق أين الله؟ ما أنت واللهِ إلا أحدُ رجلين: فإن كنت تظن أن الله يراك، وتعصيه في الخلوات

وتجتهد في غلق الأبواب بعيدا عن عيون البشر، فكفاك سخرية بالله فقد جعلته أهون الناظرين إليك فمن أحق بالخشية الخالق أم المخلوق؟!.. ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ [الفجر: ١٤]. أي يراقب أعمال عباده ويرصدها ليجازيهم عليها. وإن كانت الأخرى وهي أن تعصي الله ظناً منك أنه لا يراك فلقد اجترأت على عظيم، فقد كفرت و هذا أمر من أمور العقيدة.

قال حميد الطويل لسليمان بن علي: عظني فقال: (لئن كنت إذا عصيت الله خاليا ظننت أنه يراك لقد اجترأت على أمر عظيم ولئن كنت ظننت أنه لا يراك فقد كفرت).

بعض المدخنين لو دخل على أبيه أو مسؤوله في العمل لإمتنع عن التدخين احتراماً وهيبة (وهذا حسن) ولكن أليس الله أولى بالاحترام والهيبة والمراقبة من هؤلاء؟

سؤال أتمنى أن نجد له إجابة شافية من الأخوة المدخنين.

رابعاً: الرغبة الصادقة والعزيمة الأكيدة والإرادة القوية في الإقلاع عنه والمجاهدة على تركه نهائياً وتكرار المحاولات لأن بعض المحاولات قد تفشل فلابد من الاستمرار بالمحاولات ولا تقل حاولت

وفشلت، بل قل سأستمر في المحاولة حتى يُذهب الله عني هذا الشر.
فكن ذا عزيمة:

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ فإنَّ فساد الرأيِ أن تتردّدا
وإن كنت ذا عزمٍ فأنْفِذْهُ عاجلاً فإنَّ فسادَ العزمِ أن يَتقيّدا

وفكر في الأخطار والأمراض المتقدمة ولا تقل أنا مدمن يصعب عليَّ تركه فالإدمان مجرد وهم! فلا تتخيل أنه ليس باستطاعتك أن تقلع عن هذه العادة السيئة، بل إن أسهل شيء هو أن تترك التدخين، ولكن مع التوكل على الله وتذكر أن من ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه

قل: لله عليَّ أن أتصدق على الفقراء بقيمة علبة سجاير كلما شربت سيجارة واحدة.

لا شيء اسمه مستحيل..فقط ابدأ في الصعود للقمة.. وستصل حتماً بإذن الله..مادامت لديك الرغبة الصادقة.

أبشر وأمِّل... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوَوْا ولا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ)** رواه أبوداود وصححه الألباني في "صحيح الجامع" (١٧٦٢). وذكر البخاري في صحيحه عن ابن مسعود: **(إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرَّم عليكم)**..

لا يقلع عن التدخين إلا من لديه إرادة قوية وأهم شيء لا تستمع إلى كلام من هم حولك عندما تقلع عنه يبدؤا يقولوا لك (سوف تعود إليها لقد أقلع عنها فلان وعاد إليها بعد ستة أشهر واقلع فلان ولم يستطع الاستمرار) فلا تستمع لمثل هذا الهراء فمن يقول لك هذا الكلام لا يدرك مدى إرادتك وقوتك الشخصية حتى يتكلم.

إذاً ما الحل؟

ليس هناك حل أيها الأخ الحبيب إلا أن تترك الدخان فوراً وتهجره بلا رجعة فعشمي بك كبير، وهمتك أكبر من أن تعجز عن الفكاك من أسر سيجارة حقيرة، وليس تركه بذاك الأمر الكبير العسير إذا كان لصاحبه عزيمة صادقة وهمة عالية وإرادة قوية.

أخي الحبيب... إنني أناديك أن تترك الدخان وتتوب إلى الله فراجع نفسك واتخذ قراراً شجاعاً يرضي الله عز وجل ولا تؤجل فالأمر جَدٌ كل الجد.

إن الأمـــــر جَدٌ..... قد مضى زمن المزاح.

وهناك الكثير الكثير ممن أقلع عن التدخين فدعاوى العجز عن الإقلاع عن التدخين مجرد دعاوى زائفة.. وأوهام كاذبة.. تبددها العزيمة... وتتلاشى بقوة الإرادة.. وملاك ذلك كله التوكل على الله عز وجل والاعتصام به.

وإليك نماذج من القصص:

شاب يقول: كان زميلي يعاني من حرقة في الصدر، ذهب إلى المستشفى وأعطي بعض العلاجات، ورجع إلى منزله، وجلس يشرب السيجارة وبعد دقائق سلم روحه إلى بارئها، لقد مات وبيده سيجارة حيث وجده شقيقه. لقد أثرت تلك الحادثة عليّ وكانت سببا في إقلاعي عن التدخين.

يقول (م، ح) كان جاري مريضاً بسرطان الرئة بسبب التدخين، حيث كان يدخن السيجارة منذ سنوات، ومنذ يومين مات (يرحمه الله) بسبب هذا المرض الخبيث، ولهذا حضرت إلى العيادة للعلاج لكي أقلع عن التدخين.

ويقول آخر: الحمد لله أنا أقلعت عن التدخين منذ ٣ أشهر أنا عمري ٢٩ سنة وكنت أدخن منذ ١٠ سنوات والحمد لله أقلعت عن التدخين وكان السبب للإقلاع عن التدخين هو أني سمعت في جلسة علم بالمسجد أن السجائر من الخبائث ففي الحديث: **(إذا تسوّك أحدُكم ثم قام يقرأ طاف به الملك يستمع القرآن حتى يجعل فاه على فيه فلا تخرج آية من فيه إلاّ في فيّ الملك)** صححه الألباني في الصحيحة.

وإذا كان يشرب السجاير فتكون رائحة فمه كريهة تبتعد الملائكة عنه فأنا أقلعت عنها حتى تقترب الملائكة من فمي وأنا أقرأ القرآن ولله الحمد استطعت الإقلاع اللهم لا تحرمني العزيمة وقرب الملائكة مني.

ويروي شخص قصة تركه للتدخين فيقول: لقد منَّ الله علي بترك التدخين بعد أكثر من ١٥ سنة ضاعت من عمري في تعاطي هذه الشجرة الخبيثة خلال تلك الفترة كنت أحاول الاقلاع عن التدخين، ولكن دون جدوى، والسبب أنه لا يوجد ما يمنعني من التدخين فكل الوسائل متوفرة ! فقد حاولت مرتين، في الأولى تركته قرابة ثلاثة شهور وكنت اقاوم اشد مقاومة لكي لا أعود اليه، ولكن لم أستطع المقاومة، !! بسبب ضعف نفسي أمام هذه الشجرة الخبيثة، وعدت إلى شربه مرة أخرى، ، وأصبحت أشربه بكثرة. ثم بعد ذلك بفترة حاولت المحاولة الثانية وتركته عدة أيام وقاومت إلى أن عدت إليه بشراهة. قبل عدة أيام نصحتني والدتي العزيزة (جزاها الله لف خير وجعل هذا العمل في موازين حسناتها) فأخذت أفكر !!!

لم لا أتركه؟؟ ما الطريقة المثلى لتركه؟ ولكن يأتيني الشيطان ويقول ستعود اليه فلا تحاول فقلت لابد من طريقة لتركه مهما كلف الأمر وبعد تفكير جاءتني هذه الفكرة البسيطة، ولكنها تحتاج إلى نية

صادقة في تركه وعزيمة داخلية. فوقفت في ساعة يستجاب فيها الدعاء (بإذن الله)، وعاهدت الله على ترك هذه الشجرة الخبيثة، ، وأقسمت بالله أني لن اعود لشرب الدخان مرة اخرى، ، ودعوت الله ان يساعدني في تركه، ، صدقني يا أخي في محاولتي هذه بدأت اسلو قليلاً عن الدخان، ولم يعد يشغل بالي مثل المحاولات السابقة والحمد لله عندما أفكر به أو أرى أمامي شخصاً يشرب الدخان، يأتيني شوق إليه (وهي وسوسة شيطان)، ولكن اعلم أني لا استطيع العودة إليه هذه المرة فقد عاهدت الله على تركه ولن أعود إليه أبداً بإذن الله وأنا ولله الحمد سعيد بهذا العمل فهب أخي المدخن وعاهد الله على تركه وأدع الله، ، فسيعينك على ذلك أنه سميع مجيب الكاتب أبو محمد المزني.. منتدى الفجر.

قصة فؤاد المهندس : لي تجربة أليمة وصعبة مع التدخين، لا أنساها رغم مضي وقت طويل على وقوعها، ، لقد بدأت التدخين وأنا طالب في المرحلة الثانوية، وداومت عليه في الجامعة وبعد تخرجي، ثم خلال عملي في مجال التمثيل كنت أدخن بين ٣٠ و ٤٠ سيجارة يومياً، حتى كان صباح يوم لا أنساه، بدأت أحلق ذقني والسيجارة - كالعادة ـ أمامي على المطفأة، ، وفجأة هاجمتني آلام

غير عادية في صدري وظهري وذراعي الأيسر، آلام لا تطاق مع رغبة قوية في القيء ثم وقعت على الأرض، وذهبت زوجتي مسرعة تستنجد بسائق أجرة لينقلني إلى أقرب مستشفى في ذلك الوقت المبكر من الصباح، ، وعندما فحصني الطبيب المختص أمر بنقلي إلى المعهد القومي للقلب على وجه السرعة، حيث أدخلت مباشرة إلى غرفة الإنعاش كل هذا وأنا لا أعرف ماذا ألم بي ولا طبيعة مرضي، وعندما سألت ـ أبلغني الطبيب أني مصاب بذبحة صدرية، وأنني في حالة حرجة، وبقيت في معهد القلب ورشقت ذراعاي بالحقن والمحاليل، وأحاطت بي الأجهزة التي تتابع حالة القلب والرئتين أثناء وجودي في المستشفى زارني معظم أطباء القلب، وكان من بينهم الدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة حينذاك وظللت في المستشفى ٢١يوم، وقبل خروجي منها قال لي الطبيب بصراحة كاملة إن التدخين هو السبب المباشر في إصابتي، وإنه يعرف أن الإقلاع الكامل عنها أمر صعب، ولذلك فإنه يسمح لي بعدد لا يتجاوز خمس سجائر في اليوم ولكنني قلت له إنه إذا كان التدخين سبب إصابتي فإنني وقد من الله علي بالشفاء فلن أدخن أبداً، وفعلاً فقد أقلعت نهائياً عن التدخين، ولم أدخن منذ ذلك الحين وأشعر بفارق ضخم في

صحتي والحمد لله، وهذه التجربة تجعلني أدرك أن السجائر عدو خطير.

تقول امرأة: تزوجت قبل عشرة سنوات من شاب مدخن دون علمي أنه يدخن.. ورغم ثقافته ورزانته وحسن تعامله، وكان محافظا على الصلاة مما جعلني أحبه إلا أنني ذقت الجحيم والمصائب من جراء تدخينه ورائحته النتنة ورائحة ملابسه ، وحاولت معه لترك التدخين فكان يعدني خيرا ولكنه يماطل ويسوف.. واستمر هذا الوضع حتى كرهت نفسي ، فقد كان يدخن في السيارة وفي المنزل وفي كل مكان حتى إنني فكرت في طلب الطلاق بسبب التدخين.. وبعد أشهر رزقني الله بطفل كان يمنعني من طلب الطلاق.أصيب طفلنا بالربو الشعبي وذكر الطبيب أن سبب ذلك يعود إلي التدخين وخصوصا حوله لأن والده يدخن بجواره.. ولم ينثن زوجي عن التدخين ، وذات ليلة قمت من نومي على كحة طفلي الشديدة بسبب ربو الأطفال وقمت أبكي لحاله وحالي فعزمت أن أنهي هذه المأساة بأي ثمن ، ولكن هاتفا أخذ يهتف بداخلي لماذا لا تلجئي إلي الله؟ قمت وتوضأت وصليت ما شاء الله أن أصلي ودعوت الله بأن يعينني على هذه المصيبة ويهدي زوجي لترك التدخين وقررت الانتظار.. وذات ليلة كنا نزور مريضا من أقاربنا

منوما في أحد مستشفيات الرياض ، وبعد خروجنا من زيارة المريض وأثناء توجهنا لموقف السيارات أخذ زوجي يدخن فكررت الدعاء له وبالقرب من سيارتنا لمحت طبيبا يبحث عن سيارته هو الأخر داخل المواقف ثم فجأة قام بالاقتراب من زوجي وقال له: يا أخي أنا منذ السابعة صباحا وأنا أحاول مع فريق طبي إنقاذ حياة أحد ضحايا هذه السجائر اللعينة من مرض سرطان الرئة!! وهو شاب في عمرك ولديه زوجة وأطفال !! و يا ليتك تذهب معي الآن لأريك كيف يعاني هذا المريض ، و يا ليتك ترى كيف حال أبنائه الصغار وزوجته الشابة من حوله ، و يا ليتك تشعر بدموعهم وهم يسألوني كل ساعة عن وضع والدهم ، و يا ليتك تحس بما يشعر به وهو داخل غرفة العناية المركزة حينما يرى أطفاله يبكون وترى دموعه تتساقط داخل كمامة الأكسجين ، لقد سمحت لأطفاله بزيارته لأنني أعلم من خبرتي بأنه سيموت خلال ساعات إلا أن يشاء الله ويرحمه ، ثم يا ليتك تشعر به وهو ينتحب ويبكي بكاء الأطفال لأنه يعلم خطورة حاله وأنه سيودعهم إلى الدار الآخرة !! أتريد أن تكون مثله لكي تشعر بخطورة التدخين !!؟ يا أخي أليس لك قلب !؟ أليس لك أطفال و زوجة!!؟ لمن تتركهم !!؟ أيهونون عليك لمجرد سيجارة لا فائدة منها سوى

الأمراض والأسقام.. سمعت وزوجي هذه الكلمات ، وما هي إلا لحظات حتى رمى زوجي سيجارته ومن ورائها علبة السجائر ، فقال له الطبيب المخلص : عسى ألا تكون هذه الحركة مجاملة بل أجعلها صادقة سترى الحياة والسعادة ! ! ثم ذهب إلي سيارته وأنا أرمقه وبح صوتي وتجمعت العبرات في مقلتي. وفتح زوجي باب السيارة فرميت نفسي وانفجرت من البكاء حتى ظهر صوتي ، وعجزت عن كتم شعوري ولم أتمالك نفسي وأخذت أبكي وكأنني أنا زوجة ذلك المسكين الذي سيموت ، وأما زوجي فقد أخذه الوجوم وأطبق عليه الصمت ولم يستطع تشغيل سيارته إلا بعد فترة.. وأخذ يشكر ذلك الطبيب المخلص ،ويكيل له عبارات الثناء والمدح ، ويقول يا له من طبيب مخلص..ولم أستطع مشاركته إلا بعد فترة ، وكانت هذه نهاية قصته مع التدخين. وأشكر ذلك الطبيب وأثني عليه وأسجل له كل تقدير وإعجاب ، وأدعو له في كل صلاة وكل مقام منذ ذلك اليوم الأبيض الذي ابيضت به حياتنا وتخلصت من المعاناة ، وسأدعو له وسأدعو لكل مخلص مثله... تعلمت من هذه الحادثة فضل الدعاء وقدرة الله على تغيير الحال وتعلمت فضل الصبر مع الاحتساب والدعاء.. وتعلمت تقدير نعمة الله بأنه يهدي من يشاء وتعلمت فضل

الإخلاص في القول والعمل من هذا الطبيب الذي أدى دوره وهو في مواقف السيارات. ما رأيكم لو أن كل شخص قام بعمله بهذه الطريقة وبهذا الإخلاص؟ كم من المشاكل ستحل؟ وكم من المنكرات ستختفي؟ ولكن المشكلة أن معظم الأطباء والمدرسين والموظفين يقوم بعمله كوظيفة من أجل الراتب فقط ، وهذا سبب تخلفنا وسبب ضعف الطب والتعليم وتراكم الأخطاء.

المصدر: منتديات مشاعر صادقة - فن وأصالة - من قسم: مشاعر: القصص والروايات...

ولعل المنظَر المؤلم الذي يتكرّر كثيرًا حينما يكون الأب ممسكًا بالسيجارة ليستمتع بها في حضرة زوجته وأطفاله في البيت أو السيارة من المناظر التي تدلّ على مدى ما وصلت إليه أنانيّة ذلك الأب وقد أهلك نفسه وأسرته دون أن يشعر. ومن العجيب الذي فيه العبرة لكلّ مدخن أن المواطن الأمريكي مروّض الخيول والذي يظهر في دعايات التدخين واستُؤجر عام ١٩٧٥م في مجلّة "مارلبورو" ودعاياتها المنتشرة في المجلات الأسبوعية العديدة ليظهر بدور المدخن الوسيم والقويّ لمارلبورو كان يدخن علبة ونصف علبة من السجائر يوميًا لمدة خمسة وعشرين عامًا ، أصيب بسرطان الرئة عام ١٩٩٠م ، فصَبّ جام

غضبه على من تسبّب في ذلك وهي الشركة المصنّعة للمارلبورو التي استأجرته، فأصبح مقاتلاً ضدّ التدخين حتى إنه ظهَر في اجتماع عام لحاملي أسهم هذه الشركة، وأمام الإعلام حذّرهم من أعمالهم وأنهم يقودون العالم إلى الموت، وطلب منهم أن يحدّوا من الدعايات الكاذبة للتدخين. وفي إحدى المقابلات قال هذا الرجل: "العادات كثيرة، لكن هل سمعتم أن العادة تقضي على صاحبها؟! إن عادتي قضت عليّ". خاض هذا الرجل معركة شرسة مع التدخين وكان من كلماته: "انتبهوا واهتموا بالأطفال من هؤلاء المخادعين، وبينوا لهم بأن التبغ سيقتلكم، وأنا مثال حي لإثبات ذلك". توفي عام ١٩٩٢م بسبب التدخين.

وهذا شاب من أسرة طيبة كان شابًا محافظًا، دخل في المرحلة الثانوية، تعرّف على مجموعة من رفقاء السوء الذين أوقعوه بعد محاولات عديدة في وحل التدخين، بدأ يدخّن خفية، ثم اتّضح أمره لأهله فعاتبوه أشدّ العتاب، فقرّر ترك التدخين إرضاء لأمه، ولكن شياطين الإنس لم يدعوه بل حاولوا معه مرات وكرات حتى عاد مرة أخرى للوقوع في التدخين، ولم يتوقّف به الحال عند هذا الأمر، بل تطوّر الأمر في هذه المرّة حتى وقع في الحشيش، ثم وقع في شراك

المخدّرات، وأصبح من المدمنين على هذه السموم المهلكة، وفي يوم من الأيّام عاد إلى البيت وهو يبحَث عن قيمة المخدّر كالمجنون، فسأل أمه قيمةَ المخدر فرفضت إعطاءه، فما كان من ذلك المجرم إلا أن قتل أمّه بسكين، ثم قام بأخذ ما عندها من المال، وليس هذا فحسب، بل قام بأخذها إلى مكان مهجور وأحرقها حتى يخفيَ جريمته الشنيعة، ولكن قُبِضَ عليه وأقيم عليه حدّ القتل، وكل هذا بسبب التدخين.

أما آن لمن له عقل أن يقلع عن تلكم الآفة الخطيرة والسم الزُّعاف والمرض الفتّاك والشر المستطير، وهذه المعاني أعلم الناس بها وأدراهم بها من يمارس التدخين ؛ لأنه لا يزال في معاناة وشدّة من هذه الممارسة السيئة، لا يزال يجني أضرارها يوماً بعد يوم وزماناً بعد زمان ومع ذلك لا يزال ممارساً لها !!.

وبعد هذا كله هلا زلت مُصِراً على التدخين..؟!

إن كانت الإجابة نعم..فأنت لا شك عقلك به خلل... وأنت ينطبق عليك قول القائل:

لو ذهبت للبقالة وشريت لبناً منتهي الصلاحية متعمداً ماذا يقولون عنك الناس....يقولون مجنون هذا..!!

فما بالك بعلبة التدخين مكتوب عليها....تحذير

التـدخين سـبب رئيـسي لأمـراض القلـب والـشرايين والرئـة والسرطان وغيرها من أمراض الزمان....

ومع كل هذا التحذير تشتريها...!!

إذا أنت كصاحب اللبن..........!!!

خامساً: استعمل بدله سواكاً أو لباناً أو غيره من الحلال الطيب.

تناول يومياً بعد الإفطار كأس عصير من الليمـون أو العنـب أو البرتقـال لأنـه يخفـف مـن شـدة الرغبـة في التـدخين. سـائل نفسك هـل الدخان خير أم السواك ففي الحديث: **(عليكم بالسواك فإنه مطهـرة للفم مرضاة للرب)** السلسلة الصحيحة.

أما الـدخان فبخلافـه فعليك بالـسواك يـا أخـي المسلم ضعه في فمك بدلا من السيجارة الخبيثة الضارة

سادسـاً: مـن العـلاج الـذهاب إلى العيـادات الخاصـة بعـلاج التـدخين فهـم يبـذلون الغـالي والنفـيس في سـبيل إعانتـك والوقـوف معك...

سابعاً: حاول الابتعاد عـن المدخنين وأجـواء التـدخين واختلط بمن يعينك على ترك مـا يـضرك اقطـع مجالـسك الـسابقة واعـتض عنهـا بمجالس أهل الخير والصلاح فهي خير عون لك بعد إعانة الله وتوفيقه.

قال: **(لا تُصَاحِبْ إلا مُؤْمِنًا ولا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إلا تَقِيٌّ)**.

(حديث حسن) (صحيح الترمذي للألباني حديث١٩٥٢)

صحبة الصالحين بلسم قلبي..... إنها للنفوس أعظم راقي

لو أن إنسانا غير مدخن وقف ينفخ في وجهك لخاصمته، أو قلت مجنون، فما بالك بمن ينفخ في وجهك دخانا كريه الرائحة فيه سموم مضرة؟!

أخي المدخن .. هل من الدين والأدب والذوق أن تزعج الناس بدخانك وتنفخه في وجوههم وتلوث هواءهم ومن المعلوم أن الماء والهواء عنصران هامان للحياة فكما أن الماء يُمنع تلويثه، فإن الهواء أولى بالمنع من تلويثه بالدخان فتلويث الهواء بالدخان أشد ضررا من تلويث الماء

والعجيب أن أكثر المدخين يفقدون الإحساس الاجتماعي، فلا يشعرون بضرره على من حولهم، حتى ولو كانوا مرضى، ولا يبالون بما كتب من لوحات (ممنوع التدخين) فترى المدخن يدخن داخل السيارة، وفى الغرفة المغلقة، وحين الاجتماع، وفى المستشفى، ويدخل المدخن الى مسجد وريحه الكريهة تؤذي المصلين والملائكة.

الضرر ليس على الشخص نفسه الذي يدخن فقط ولكنه يأثم بغيره من الناس وما يلحقه من ضرر بأبنائه وأقربائه.

فمن بعد التجارب الطبية اكتشفوا أن مستنشق الدخان يتضرر أكثر من المدخن

وأبناء المدخنين يصابون بالربو وأمراض الرئة.....

وأيضا يؤثر التدخين على الجينات الوراثية للجنين لأنه يدخل بالدم ومن ثمة بالخلايا الوراثية..

فهو لا يقتل نفسه فقط وإنما يقتل من حوله...... وأقرب الناس له...

إذا كان المدخن هو الأب فهي مصيبة عظيمة و لربما زجر ونهى الطالب أو الابن عن الدخان وهو يدخن أمامه تناقض عجيب

والملاحظ أن الآباء المدخنين تجد أبناءهم يحذون حذوهم لأن الوالدين هما المؤثر الفَعَّال في شخصية الأبناء:

إذا كان رب البيت للدف ضارباً

فشيمة أهل البيت من بعده الرقص

ولله در القائل:

مشى الطاووس يوما باختيال فقلـد شكـل مـشيته بنـوه
فقال علام تختالون؟ قالوا بـدأت بـه ونحـن مقلـدوه
فخالف سيرك المعوج واعدل فإنـا إن عدلـت معدلـوه
أما تدري أبانا كل فرع يجـاري بالخطى مـن أدبـوه
وينشأ ناشئ الفتيان منا علـى مـا كـان عـوده أبـوه

وقبل أن تزعج الناس بدخانك وتنفخه في وجوههم وتلوث هواءهم اعلم أن تلويث الهواء بالدخان أشد ضررا من تلويث الماء

وهذه المخاطر من أضرار وأمراض وقتل ليست محصورة في المدخنين بل تتعداهم إلى غير المدخنين نتيجة استنشاق الهواء الملوث به عندما تجالس مدخنا حال تدخين... فهذه بعض النتائج!!

من مشكلات التدخين الكبرى أن غير المدخنين يتضررون بجريرة إخوانهم المدخنين وقد تأكد لدى العلماء والباحثين ما كان يخمنونه من قبل عن الأضرار المحتملة لمجالسة المدخنين حال تدخينهم، وثبت بما لا يدع مجالا للشك أن غير المدخن شريك للمدخن في الضرر إذا جالسه، وهذا ما يسميه المتخصصون (التدخين السلبي) أو التدخين غير المباشر.

فالمواد السامة الموجودة في الدخان والمواد المسرطنة -المسببة للسرطان- تنتشر بسرعة خلال المكاتب والفنادق والمطاعم وأماكن التجمع والعمل الداخلية الأخرى عند وجود المدخنين بها.

قصص تدل على خطورة من يجالس المدخن

أحد موظفي أرامكو قبل أن يكون هناك مواقع خاصه بالمدخنين خارج البناية يقول هذا الموظف كنا نجتمع مع المدخنين وكانوا يدخنون بشراهة وليس لنا مجال نبتعد عنهم بسبب طبيعة العمل وبعد فترة شعر بألم وكتمة وعند مراجعة المستشفى قال له الدكتور أنت تدخن بشراهة، فصعق وقال والله لم تدخل فمي سيجارة منذ أن خُلقت فقال: أجل أنت تخالط مدخنين قال: نعم قال الدكتور: أنت متأثر أكثر منهم.

امرأة تبلغ من العمر ٤٥ سنة راجعت العيادة الطبية لمشكلة مزمنة عبارة عن سعال مصحوب ببلغم وصار يظهر معه دم مؤخراً، كذلك كانت تعاني من فقدان الشهية للطعام ونقص في الوزن وتغير في لون الجلد، الفحوصات الطبية بينت ان لديها استسقاء في الصدر وعند سحب المياه من الجهة اليمنى من الصدر تبين للأسف وجود احتمالية ورم خبيث، وتأكد ذلك عند الحصول على عينة من هذا

الورم والذي يحدث عادة عند المدخنين، وأصبح هناك بعض الحيرة والصعوبة حول سؤال هذه المرأة التي لا يظهر عليها أنها قد تكون مدخنة ولكن لابد من السؤال والذي كانت إجابته معروفة مسبقا وهي النفي، وبزيادة الاستقصاء اتضح أنها تتعرض لدخان السجائر وتستنشقه بشكل يومي منذ أكثر من ٣٠ سنة، في البداية كان والدها وبعد ذلك زوجها الذي كان مدخنا شرها ولا يطيب له التدخين إلا داخل منزله أو سيارته بين زوجته وأطفاله، ولم تفلح جميع وسائل هذه المرأة المسكينة في التوسل إلى زوجها كي يبتعد عن التدخين أو على أقل تقدير ألا يدخن أمامها و أمام أبنائها، أن هذه المرأة جنت ذنبا لم تقترفه.

وامرأة خرى تبلغ من العمر ٦٥ عاما تبين بعد الفحص الروتيني أن لديها بقعة كبيرة في الرئة لا يعرف سببها وتم اكتشافها صدفة عند عمل أشعة الصدر، وتم عمل الفحوصات المعتادة في تلك الحالات وتبين أنها بداية ورم خبيث يحدث عادة عند المدخنين، وكسابقتها لم تكن المرأة مدخنة وبعد الاستقصاء تبين أن ابنها مدخن شره ويكثر من التدخين أمامها لسنوات عديدة أدت إلى إصابتها بهذا المرض الخبيث والذي شفيت منه بعد استئصاله جراحيا.

طفل له سنتان مات متسمما بالدخان الذي كان لدى والده و الذي من خلال امتصاصه له لفظ أنفاسه الأخيرة في بضع ساعات فالله الله الابتعاد عن المدخنين ومخالطتهم ، ، !!!

سابعاً: فمجاهدة الإنسان لترك الدخان وما يلاقي من مشاق وصعوبة عبادة أيما عبادة ﴿ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ﴾ [العنكبوت: ٦].

سبحان الله مسلم تغلبك سيجارة والله إنها لدناءة أخي المسلم الحبيب نزه شفتيك الطاهرتين اللتين تنطق بكلمة التوحيد لا إله إلا الله من هذا الدخان الخبيث تكن مسلما حقا، فاربأ بنفسك عن كل خبيث فشفتاك الطاهرتان اللتان طالما نطقتا بذكر الله تعالى يعز علينا أن نراهما تستشرفان الدخان وتضمانه بينهما، . يا رجل أتنتصر عليك سيجارة؟!!!!

فإلى متى أخي المدخن وأنت مُصرّ على التدخين؟

أخيراً: أخي الحبيب رأينا وسمعنا بأسباب وتجارب عملية جيدة للإقلاع عن التدخين خذ بها أو ببعضها ، ولكن اعلم أن الذي سينجيك من هذا البلاء هو الله فانطرح بين يديه وتوكل عليه واسأله بصدق.. ووالله ستجد النتيجة.

- هل تعلم أن ضحايا التدخين أصبحوا أكثر من ضحايا الحوادث.

أخي يا من تحرق نفسك ومالك متى ستترك الدخان؟ أ إِذا أصبت بالسرطان أم إذا توقف قلبك عن الحياة؟ أخي هلمّ إلى ترك هذا السم الذي أحرق صحتك وشبابك..أقتل السيجارة قبل أن تقتلك

التدخين قد يسبب سوء الخاتمة!!

سوء الخاتمة أمر شنيع وعاقبة سيئة ، وذلك لأن الأعمال يكون الجزاء عليها بحسب الخاتمة ، وتكون حال العبد يوم القيامة بحسب ما مات عليه من تعاطي الخير أو تعاطي ضده يقول صلى الله عليه وسلم **(يبعث كل عبد على ما مات عليه)** رواه مسلم.

ومعنى سوء الخاتمة : أن يموت العبد يوم يموت وهو معرض عن ربه جل وعلا ، مقيم على مساخطه ، مضيع لما أوجب الله عليه ، ولا ريب أن تلك نهاية بئيسة وخاتمة مخيفة ، طالما خافها المتقون واستعاذ منها عباد الله الصالحون ، وسألوا الله ربهم أن يجنبهم الابتلاء بها.

أما كيف يتسبب التدخين في سوء الختام؟؟ بيان ذلك فيما يلي :

١. أن المدخن في الغالب يجاهر بالتدخين ولا يستخفي به بل يعتاد ذلك من نفسه و يعتاده منه الناس ، وهذه مجاهرة بالمعصية قال صلى الله عليه وسلم **(كل أمتي معافى إلا المجاهرين).**

٢. أن المدخن يتكرر منه التدخين كل يوم بل في اليوم الواحد عدة مرات وهذا استمرار وإصرار على المعصية، يجعل القلب يتعلق بها ولا يجد الأنس إلا باقترافها، ومثل هذا الحال قد تخون الشخص أحوج ما يكون إلى التثبيت وذلك عند خروج الروح ومفارقة الدنيا.

وقد نص أهل العلم على أن مثل هذا النوع من المعاصي تخذل صاحبها عند الموت مع خذلان الشيطان له، فيجتمع عليه الخذلان مع ضعف الإيمان، فيقع في سوء الخاتمة، قال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾ [الفرقان: ٢٩]. قال الشيخ محمد بن عبد اللطيف (رحمه الله) سافرنا لمكة ومعنا رجل من قطر كثير الصلاة والخير إلا أنه يدخن فمات في الطريق فكفن فصرف وجهه عن القبلة وكلما وجهناه صرف وجهه عن القبلة. من كتاب تنبيه الغافلين؟! فإني أخشى عليك من سوء الخاتمة ويقول أحد مغسلي الموتى بمدينة الرياض، وهو من الذين مكثوا في هذا العمل الجليل أكثر من عشر سنوات، يقول: صنفان من الناس تظهر أمامنا آثار خاتمتهما السيئة عند التغسيل؛ تارك الصلاة وشارب الدخان. نعوذ بالله من سوء الخاتمة.ولهذا وجب على من أراد سعادة نفسه والختام الحسن من إخواننا المدخنين، بل وعلى كل المكلفين أن يراجعوا أنفسهم وينظروا

إلى عواقب الأمور، ويأخذوا لأنفسهم طريق السلامة والنجاة، جعلنا الله من الناجين

اقلع عن الدخان قبل فوات الأوان لا تجعلها تحرقك وتنتصر عليك نهاية مؤسفة – غير ما تقدم – أخي المدخن الحبيب آمل أن تقرأ هذه القصة وتمعن النظر فيها جيدا فإنها نهاية سيئة لذلك الشاب الذي أدمن شرب الدخان فكانت النهاية المؤلمة وما يدريك فلعلها تكون نهايتك أيضا فتب إلى الله وأقلع. وإليك قصة ذلك الشاب كان في الخامسة والعشرين من عمره ابتلي بشرب ا لدخان لعدة سنوات وذات يوم أدخل المستشفى بسبب ألم مفاجئ وهو هبوط في القلب ووضع عدة أيام في غرفة العناية المركزة تحت مراقبة الأجهزة الطبية المتطورة حيث أن الطبيب المشرف على علاجه أصدر أوامره لهيئة التمريض بالمستشفى بعدم إدخال الدخان لذلك الشاب لأنه السبب الرئيس لمرضه وتفتيش الزوار خوفا من تسلل الدخان له خفية وبعد فترة تحسنت صحته وبدأ يستعيد نشاطه إلا أنه لم يتقيد بتعليمات الطبيب حيث عاد للتدخين وفي أحد الأيام فقد هذا الشاب فبحثوا عنه فوجدوه في أحد الحمامات وقد فارق الحياة وبيده سيجارة نسأل الله السلامة والعافية... إنها نهاية مؤسفة نسوقها إلى كل مدخن.. مات.. وفي يده سيجارة.

أخي المدخن...عمرك يسير وأنت للتدخين أسير الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك. لا تضيع حياتك في التدخين.

أما آن الأوان أن نراجع حساباتنا مع ربنا؟ أما آن الأوان أن نتدارك ما بقي من أعمارنا؟ أما آن الأوان أن ننتبه من غفلتنا؟ أما آن الأوان أن نستيقظ من رقدتنا؟

يا حبيبي... أيسرك أن تقبض روحك تدخن. أترضى أن يفاجئك ملك الموت وأنت ممسك بسيجارة. ماذا لو أتاك الموت وأنت مقيم على الدخان وأذكر لك هذه الوقائع لمن ابتلي بشرب الدخان وكيف كانت خاتمته قال أحد العلماء رأيت من يتعاطى الدخان عند النزع يقولون له قل لا إله إلا الله فيقول هذه تتن حار. وذكر شخصا آخر من المدخنين أنه عند الاحتضار قيل له لا إله إلا الله قال: ناولني سيجارة فمات على ذلك. وتوفي أحد المدخنين فلما وضع في قبر انحرف عن القبلة نسأل الله السلامة والعافية

ما أشد أن يقال: مات فلان ثم إذا أريد ذكر محاسنه أحجم القوم و سكتوا فلقد كانوا يعرفون عنه أنه.... أيها الأخ الكريم أتريد أن يقال عنك: مات فلان الذي كان يشرب الدخان.

فلماذا يقترب من محارم الله ويتعد حدوده وهو يسمع آيات التحذير تهدد من يقترب من حدود الله. ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [النساء: ١٤].

أخي: لا تخادع نفسك ولا تكابر في قبول الحق ولا تتهرب من الحقيقة المرة وتوكل على الله وأقلع عن هذه الخبائث قبل أن يداهمك هادم اللذات حيث لا ينفع الندم فدع التدخين وأبدأ الحياة ثم بعد ذلك عليك أن تكسب مزيدا من الثواب بأن تنصح أخاً واحدا على الأقل. وهذه فرصتك لتكسب صدقة جارية.

أخي المدخن الحبيب فكر بعقلك وانظر لحالك فما الحياة إلا بضع أنفاس نفس خارج... لا تدري هل سيدخل ثانياً أم لا؟ قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [الأنعام: ١٥].

(اثنان لا تنساهما أبداً: الله العظيم جل جلاله والدار الآخرة).

عبد الله: تمر الأيام، وتتوالى السنون ونودع أحبة أعزاء على قلوبنا ؟؟ فكم في هذه الفترة من عزيز فارقناه؟؟وكم من صديق شيعناه؟؟ وكم من حبيب في قبره وضعناه؟؟ ثم نعود إلى بيوتنا فنأكل ونشرب ونفرح ونمزح.

إننا لا نكاد نجد بيتا إلا وقد أصيب أهله بمصيبة إما بفقد أب أو أم أو ولد أو قريب أو صديق فجأة بغتة أليس من الجدير بالعاقل أن يتفطن لنفسه ويحاسبها ويعلم أنه زائل من هذه الدنيا قادم إلى الآخرة إن طويلا وإن قصيرا إن عاجلا أو آجلا لا محالة يتذكر الواحد منا ويتفكر في مصيره حين تقف أنفاسه وتنقطع أوقاته ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٠] الموت يأتي بغتة دون سابقة إنذار أو إشعار يتذكر إذا خرج من أهله مسرورا هل يعود إليهم كما خرج أو لا يعود إلا وقد حمل على النعش يتذكر إذا لبس ثوبه وأغلق أزاريره هل يخلعه كما لبسه أو لا يخلعه منه إلا المغسل إنها أمور وحوادث نشاهدها ونسمع عنها ولكن الغفلة منا عن تذكر ما قد وعدنا فإلى الله المشتكى إن هذه هي الحقيقة التي نشاهدها في غيرنا وستمر علينا فالسعيد من وعظ بغيره لا من وعظ بنفسه • يتذكر حينما يوضع في قبره وتصف عليه اللبنات هل يكون روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار.

لحظة من فضلك: في اللحظات القليلة التي قرأت فيها أسطرا معدودة من هذا الكتاب• قد مات الكثير من الناس!! وللأسف منهم من مات على معصية والعياذ بالله!!!!

خاطب نفسك: لا أعلم في أي لحظة يتوقف نفسي أو دقات قلبي أنا قائم أو ماش أو نائم فأرحل من الدنيا. فكيف حياتي ومستقبلي ومصيري وعيشي بعد الموت هل أنا في نعيم أم في جحيم؟؟.

أخي الحبيب نحن لسنا من السكّان الأصليين لهذا الكوكب الأرض بل نحن ننتمي إلى الجنة حيث كان أبونا يسكن في البداية لكننا نزلنا هنا مؤقتاً لكي نؤدي اختبارا قصيرا ثم نرجع بسرعة فحاول أن تعمل ما بوسعك للحاق بقافلة الصالحين التي ستعود إلى وطننا الواسع الجميل ما لي أراك تضيع وقتك في هذا الكوكب الصغير؟! مضى يوم ولادتك وبانتظارك يوم موتك ويوم حشرك هذه أخطر وأفظع وأحرج مواقف تمر عليك فماذا أعددت؟!

عبد الله: الله الله في العودة إلى الله عز وجل والجد الجد في هذا الأمر والمسارعة في التوبة فيما مضى من تقصيرك في أوامر الله وهب من الغفلة واعلم أن خير أيامك و أسعدها و أهنأها يوم العودة إلى الله عز وجل والله ما عمرك من أول يوم ولدت بل عمرك من أول يوم عرفت الله تعالى فيه

لا تقل: من أين أبدأ؟ طاعة الله البداية. لا تقل: أين طريقي؟ شرع الله الهداية.

لا تقل : كيف نجاتي؟ سنة الهادي وقاية.

لا تقل : أين نعيمي؟ جنة الله كفاية.

لا تقل : غدا سأبدأ؟! ربما تأتي النهاية.

وليكن شعارنا كن مستعدا للقاء الله و لن نقف إلا في الجنة بمشيئة الله فلا مُستراح للعبد إلا تحت شجرة طوبى ولا للمحب قرار إلا يوم المزيد يوم تقر عينه وتهنأ وتسعد برؤية الله عز وجل ذي الجلال والجمال والكمال المتعال لن ترتوي يا قلب إلا بالإيمان و لن تكتحلي يا عين إلا برؤية الرحمن.

سُئل الإمام أحمد متى يجد العبد لذة الراحة؟ قال: عند أول قدم يضعها في الجنة .

نـدْعُوكَ رَبِّـي أَنْ تَكُـونَ دِيَارُنَـا
فِـي جَنَّـةِ الْفِـرْدَوْسِ ذَاكَ الْمُفْـرِحُ
وكـلُ ذِي أجـلٍ يومـاً سـيبلغهُ
وكُـلٌّ ذِي عمـلٍ يومـاً سـيلقاهُ

ooo

أخي هل ينفعك يوم القيامة صديق قال لك خذ هذا الدخان وجرب؟ هل ينفعك صديق، بل عدو عاب عليك أنك لا تدخن أو تركت الدخان؟ فإلى متى ترضي هواك وأصحابك وتعصي وتغضب ربك ومولاك إلى متى هذا الدخان يعكر صفوك ويفسد راحتك ويذهب صحتك فاعزم على تركه لله وحده لا لزوجة ولا لصديق.

فالعزيمة والإرادة هما نقطة الانطلاق إلى التغيير وإذا صدقت مع الله كان الله في عونك وسددك ووفقك. واعلم أنك غالٍ علينا وعلى أهلك وذويك فلا تدع الفرصة لسيجارة تفقدنا حبيبًا طالما اشتقنا إليه. اللهم اشف كل مريض وعافِ كل مبتلى.

ولغير المدخنين همسة !

أخي في الله.. أحمد الله سبحانه وتعالى على أن عافاك من هذا البلاء وسلمت من أضراره، ولكن بقي أن تعلم أن أولئك المدخنين كانوا من قبل أناسا أصحاء لا يشربون الدخان، بل إن بعضهم يكرهه كرهاً شديداً، ومع ذلك إلا أنهم وقعوا في ما هم عليه الآن، وما ذاك إلا لأنهم تساهلوا في بعض الأمور التي تؤدي إلى الوقوع في التدخين ومنها: العبث بالدخان. شربه مجاملة أو حياء. شربه بدعوى التجربة. الجلوس في أماكن يشرب فيها الدخان. الاغترار بفعل المشاهير لهذه العادة السيئة.

فيا من لا تدخن احمد الله واشكره وابذل قصارى جهدك وانظر إلى المدخن بعين العطف والشفقة والرحمة لتنقذه من بلايا الدخان ومصائبه ارحمه رحمك الله ومن لا يرحم لا يُرُحم والرحمة لا تنزع إلا من قلب شقي وفي الحديث **(وإنما يرحم الله من عباده الرحماء)** رواه البخاري.

الله الله في النصح لخلق الله: يقول جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه: [بايعت رسول الله ﷺ على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم] مُتَّفق عليه. وقولِ النبي ﷺ: «لا يُؤمِنُ أحدكم حتى يُحب لأَخيه ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» متفقٌ عليه قال السعدي: عنوان سعادة العبد: إخلاصه للمعبود وسعيه في نفع الخلق.

أخي القارئ الكريم آمل أن يتسع صدرك فإن كنت مُبتلى به أو تعرف من ابتلي به فاقرأ بقلبك هذه الكلمات فاحذره وحذّر منه فهي كلمات من محب لمن يحب:

وفي ختام سطوري أقول لكم:

لست أحزن على فراقكم في هذه الدنيا...فالفراق حقا هو أن لا نكون معاً في الجنّة.

مع خالص دعواتنا لك بأن يوفقك الله إلى تركه إنه الهادي إلى سواء السبيل والله يحفظك من كل سوء اللهم من ابتلي بشيء من الدخان فخلصه وعافه منه،

اللهم قو عزيمته، واربط على قلبه وثبته على تركه وهجره يا رب العالمين.

مطلب:

إذا أردت أن يكون لك الأجر في حياتك وبعد موتك، فاطبع هذه الرسالة أو ساهم في طباعتها أو ساهم بشراء ما تستطيعه من نسخ هذه الرسالة لتوزيعه على إخوانك المسلمين.

﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وختاما: أقول: أخي وحبيبي: كن على وجل فالأمر جلل.

وكتبه:

أحمد بن عبد الله السلمي

١٣/ ٨ / ١٤٣٤هـ

أهم المراجع

١. البيان في أضرار الدخان : لعبد الله بن صالح القصير.
٢. الدخينة في نظر طبيب لدانيال هـ ٠ كرس .
٣. حكم الإسلام في التدخين على ضوء الطب والدين لمحمد جميل زينو.
٤. أخي إما التدخين أو.........؟!!!! لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبد الرحمن الشايع.
٥. من أخطاء المدخنين لمحمد راشد الغفيلي.
٦. كتب الفتاوى.
٧. المواقع الفضائية.

ملحق

مكتبة العيادة

تحتوي مكتبة العيادة على مجموعة قيمة من الكتب والأشرطة والنشرات والملصقات والتي ستكون بإذن الله عوناً للمدخن على ترك التدخين

الكتــب		
الرقم	اسم الكتاب	المؤلف
١	كيف أقلعوا عن التدخين؟	إبراهيم الثنيان
٢	النفس الأخير	دار طويق للنشر
٣	التدخين أضراره ووسائل تجنبه	سيف الدين شاهين
٤	المصة الأخيرة من الدخينة	عبدالعزيز راوه
٥	كيف تقلع عن التدخين؟	عبدالرحمن عسيري
٦	خطب ومحاضرات عن التدخين والمخدرات	سيف الدين شاهين
٧	التدخين وأثره على الصحة	دكتور سعد الدريبي
٨	الخمسون سؤالا وجوابا	ترجمة: رحمة الطيب
٩	وقفات مع نكهة الموت	محاضرات ألقيت بجامعة الملك سعود
١٠	مشكلة التدخين والحل	د/ لطفي الشربيني
١١	مرض فتاك	فضيلة الشيخ صالح البليهي
١٢	الإقلاع عن التدخين بنجاح	رامي بهبهاني وريم العيسى
١٣	التدخين بين الطب والدين	د / غازي موسى

الشيخ حمد الحريقي	التوبة من التدخين	١٤
إصدار المؤتمر الإقليمي لمكافحة التدخين	الشرع والتدخين	١٥
أحمد بادويلان	وهكذا أطفأت السيجارة الأخيرة	١٦
دكتور مهند شحادة	دع التدخين وابدأ الحياة	١٧
سلسلة أسرتي	السيجارة الصديقة اللدودة	١٨
إصدار المؤتمر الإقليمي لمكافحة التدخين	الصحة والتدخين	١٩
إصدار المؤتمر الإقليمي لمكافحة التدخين	الإقلاع عن التدخين	٢٠
دكتور محمد نبهان	لماذا هذه الحملة على التدخين؟	٢١
الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين	هل تريد أن تقلع عن التدخين؟	٢٢
أبو الحسن الفقيه	الطريق إلى الإقلاع عن التدخين	٢٣
الشيخ عبدالله الجارالله	تذكير الإخوان بأضرار الشيشة والدخان	٢٤
حملة التوعية بأضرار التدخين	لا للتدخين	٢٥
الشيخ محمد الحمد	لماذا تدخن؟	٢٦
الحملة التربوية لمكافحة التدخين	حياتك أو التدخين	٢٧
عمر باجمعان	جلسات حول التدخين	٢٨
عيادة مكافحة التدخين في محافظة الزلفي	إنها تحرقك كما تحرق نفسها	٢٩
الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عبد الرحمن السعدي والشيخ ابن باز	فتوى في حكم شرب الدخان	٣٠
د/ غازي كنانة	تحريم التدخين	٣١
د/ محمد الطباع	معاناة أم	٣٢

د / محمد الطباع	اعترافات قاتلة	٣٣
الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين	أضرار التدخين على الجسم	٣٤
ترجمة/ رحمة الطيب	من يحبك كثيرا يعينك على ترك التدخين	٣٥
طلال العتيبي	عفوا ممنوع التدخين	٣٦
د / مصطفى حيات	قلبك والتدخين	٣٧
مركز مكافحة التدخين بالقصيم	رسائل عن التدخين	٣٨
د / ظافر القرني	تجربتي مع التدخين	٣٩

الأشــرطة

للشيخ	اسم الشريط	الرقم
إبراهيم الدّويش	بوابة الهلاك	١
منوع	القاتل البطيء	٢
صالح الونيان	السفـــاح	٣
سعيد مسفر	قرارك بيدك	٤
عبد الله الحماد	رسالة إلى مدخن	٥
سعيد مسفر وعائض القرني	كيف تترك التدخين؟	٦
صالح الونيان	التدخين وأضراره	٧
محمد يعقوب	حرب التدخين	٨
خالد الجبير	أمراض القلوب	٩
منوع	بشرى إلى كل مدخن	١٠
سعيد مسفر	شرب الدخان	١١
د / محمد البار	كيف نساهم في تعديل سلوكنا الصحي والأخلاقي	١٢

النشرات		
الرقم	النشرة	إعداد
١	سموم قاتلة	الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين
٢	ماذا يحدث عندما تتوقف عن التدخين؟	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
٣	التدخين السلبي وتأثيره	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
٤	مكونات السيجارة	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
٥	أيهما رئتك؟	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
٦	السيجارة السم القاتل وعلاجه	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
٧	لا تكن أسير التدخين	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
٨	تعرف على الأمراض الناتجة عن التدخين	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
٩	كيف يؤثر التدخين على رئتيك؟	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
١٠	الدخان خبيث وضار	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
١١	التدخين آفة	عيادة مكافحة التدخين بالزلفي
١٢	مضار التدخين	دار الوطن
١٣	شرارة البداية	عبدالله العيادة
١٤	عبرات مدخن	محمد اليامي
١٥	القاتل البطيء	المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد
١٦	السيجارة في قفص الاتهام	الإرشاد الطلابي لمدارس الخير الأهلية
١٧	التدخين إحراق للمال إيذاء للجار وإهلاك للنفس	اللجنة الخيرية لتوعية الشباب وحمايتهم

دار الوطن	التدخين قاتل الملايين	١٨
دار القاسم	رسالة خاصة عن التدخين	١٩
الشيخ محمد الحمد	لماذا تدخن؟	٢٠
اللجنة الخيرية لتوعية الشباب وحمايتهم	فتاوى شرعية في حكم بيع الدخان وتعاطيه	٢١
الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين	دع التدخين وابدأ حياتك	٢٢

صَدر للمؤلف عفا الله عنه

١: (الإحداد) و(رسائل أُخرى: الصَّبر، خُطورة الفَتوى، موعظة، كلمة لا بُد منها في أخطر القَضايا وأهمها) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين، تقديم الشيخ: سليمان الماجد ١٤١٨ ه (ط: مكتبة المعارف).

٢: (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلَّق بشهرِ رمضان وزكـاة الفِطـرِ والعيدين) بتقريض الشيخ: عبد الله بن جبرين. وتقديم: الـدكتور صالح بن محمد الحسن. ١٤١٦ه (ط: مكتبة المعارف).

٣: (أفراحنا وما لَها وما عليها ومُعالجة بَعض الظّواهر) بتقريظ الشّيخ عبد المحسن البنيان. ١٤١٨ ه (ط: دار الذخائر)

• وللكتاب طبعة أُخرى: مَزيدة ومُنَقَّحة ومُخرَّجة الأَحاديث والآثار مـع الحكم عليها تَصحيحاً وتَضعيفاً ١٤٢٨هـ (ط: دار ابن خزيمة).

٤: (وَفاةُ سَيِّدِ البَشَرِ: وما فيها منَ العِظاتِ والعِبَرِ) ١٤٢٠ ه (ط: مكتبـة المعارف).

٥: (بِدَعٌ وأَخطاءٌ شائِعةٌ في الجَنائزِ والقُبورِ والتَّعازِي)) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤١٤ ه) (رسالة صَغيرة) (ط: مطابع الكفاح.)

٦: (أخلاقٌ على طريقِ الضّياعِ) ١٤٢٤هـ (ط: دار ابن الجوزي.)

٧: (تَزَوَّد للذي لا بُدَّ منهُ) ـ١٤٢٣هـ (ط: دار القاسم)

٨: (خمسمائة حديث لم تثبت في الصِّيام والاعتِكافِ وزكاة الفِطرِ والعيدَين والأَضاحي) ١٤٢٣هـ ط: دار ابن الجوزي

٩: (بِدَعٌ وأَخطاءٌ شائِعةٌ في الجَنائِزِ والقُبورِ والتَّعازِي) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين وهو كتابٌ مَبسوط ١٤٢٣هـ (ط: مكتبة المعارف)

١٠: قصص وعبر ووقفات ووصايا وعظات ١٤٢٧هـ (ط: دار ابن خزيمة).

١١: بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤٢٧هـ (ط: دار القاسم).

١٢: إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح .تقديم الشيخ عبد الله المحيسن ١٤٢٥هـ (ط: دار ابن الجوزي).

١٣:أحاديث لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك ١٤٢٨هـ (ط: مكتبة الرشد).

١٤: إتحاف الأنام بما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام مسائل وفضائل وصيغ بدع ومواطن وفتاوى وأحكام ويليه ملحق ب(بيان أحاديث لم تثبت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) ١٤٢٨ هـ (ط: دار القاسم).

١٥: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة:

(١) **الرسالة الأولى**: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية.

(٢) **الرسالة الثانية**: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات.

(٣) **الرسالة الثالثة**: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء. تقديم العلامة الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة الدائمة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا ١٤٢٨ هـ ط: مكتبة الرشد.

١٦: منزلة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف كانوا يتوقونها وتجرؤ كثير من الناس في هذا الزمان من القول على الله بغير علم تقديم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة. ط ١٤٣٢ مكتبة المعارف بالرياض.

١٧: القرآن الكريم فضائل. آداب. قواعد. بدع. مسائل فوائد. فتاوى. صفحات ناصعة ونماذج ساطعة لسلفنا الصالح مع القرآن الكريم ويليه: ملحق أحاديث لم تثبت تتعلق بالقرآن الكريم ٠ ط ١٤٣١هـ دار ابن خزيمة.

١٨: تنبيه المشيع للموتى والزائر للمقابر إلى بدع ومخالفات وتنبيهات وملاحظات وعظات ومسائل تتعلق بالمقابر ط ١٤٣١هـ ابن خزيمة.

١٩: أخبار واهية و أساطير و غرائب وإرهاصات قرنت بمولده صلى الله عليه وسلم. دحض شبه واهية متهافتة ١٤٣٢هـ مكتبة المعارف بالرياض.

٢٠: وأدهى من الموت ما وراءه فماذا يا ترى أعددنا له!!!!!؟؟؟ ١٤٣١هـ دار بلنسية.

٢١: رسالة موجزة ببيان أخطاء ومخالفات مشتهرة عند القبور منتشرة تقديم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة. ١٤٣٢هـ مكتبة المعارف بالرياض.

٢٢: رسالتان موجزتان: الرسالة الأولى: تنبيهات مختصرة وملاحظات مهمة تتعلق بتشييع الأموات الرسالة الثانية: الرسالة المختصرة في بيان ما يتعلق بالأيام والشهور من بدع مشتهرة] تقديم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ دار بلنسية.

٢٣ (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلَّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١هـ مكتبة المعارف.

٢٤- [بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي] يليها [أحاديث لم تثبت في الأضاحي] يليها موعظة.

٢٥ – رسالة بعنوان: الله جل جلاله يراني. مع نماذج ساطعة و قصص رائعة.

٢٦: [أحكام المرضى وأهل المصائب والتعازي والأموات بين السنة والبدع والخرافات]. مكتبة المعارف بالرياض.

ويليه ملحق: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته وأحاديث لم تثبت. مكتبة المعارف بالرياض.

٢٧ - كن على وجل فالأمر جلل. وهذه هي الرسالة.

فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة